

مذكرة
من وزير الفلاحة
إلى السادة الولاة

الموضوع : حول استعمال المياه العادمة غير المعالجة في الميدان الفلاحي.

وبعد،

من خلال المتابعة الميدانية للمجال الفلاحي تم رصد عدة تجاوزات في بعض الجهات والتي تخص بالأساس استعمال المياه العادمة غير المعالجة في ري مختلف الزراعات وهو ما يتنافى مع القوانين المعمول بها ويمثل خطرا كبيرا على صحة المواطن من خلال استهلاك هته المنتوجات. وفي هذا الصدد فإنني أدعوكم إلى أخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة للتقليل من هذه الظواهر وردع هذه التجاوزات وذلك بتطبيق القوانين الجاري بها العمل كما أنه يتعين إعادة تفعيل اللجنة الجهوية التي تم إقرارها بمقتضى منشور عدد 135 الصادر في 09 فيفري 1995 بصفة مشتركة بين الوزارتين المكلفتين بالفلاحة والصحة في إطار الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق المياه والتي تم تكليفها أساسا بما يلي:

- عقد جلسات عمل شهرية ودورية لدرس المؤشرات الصحية المرتبطة أساسا بالأمراض المنقولة عن طريق المياه.
- العمل على تحجير استعمال المياه المستعملة الغير المعالجة طبقا للقوانين الجاري بها العمل خاصة مجلة المياه مع عملية حرث الأراضي وإتلاف المحصول في حالة ثبوت الري بهذه المياه.
- وضع خطة جهوية متكاملة للإحاطة الفنية بالفلاحين مستعملي المياه المستعملة المعالجة للري.

كما أنني أحيطكم علما بأنه يتم حاليا التشاور مع الوزارات المعنية لتحيين المنشور المذكور في أقرب الأجال، وفي انتظار إصداره، أطلب منكم إعطاء الأهمية القصوى لتطبيق ما جاء بالمنشور القديم بكل صرامة وإعطائه البعد اللازم حرصا على صحة المواطن، مع مد المصالح المختصة بالوزارات المعنية بتقارير شهرية حول أشغال هذه اللجنة والإعلام الحيني بكل التجاوزات بما في ذلك الإجراءات المتخذة تجاهها.

والسلام.

